

## آية الذاكرة

أفرح بالرب فرحاً عظيماً، وتفرح نفسي بإلهي.  
لأنه كساني ثياب الخلاص، غطاني رداء البر، كما يتزين العريس بالحلي،  
وكما تتزين العروس بالجواهر.  
مجوهراتها.

إشعيا ٦١:١٠





## أمثال يسوع

لنتحدث عن حفل زفاف. كان هناك ملك يخطط لحفل زفاف ابنه، فأرسل دعوات.

## يناقش: هل أقمت حفلة؟

كيف قررت من ستدعو؟

هل كان هناك من لم يستطع الحضور؟ هل كان

هناك من لم يرغب بالحضور؟ ماذا ستفعل لو

لم يحضر أحد من أصدقائك؟

يقوم هذا الملك بصنع وليمة كبيرة؛ تحدث عن وليمة لحفل زفاف.

## يناقش: ماذا ستحتاج لإقامة وليمة كبيرة؟

ربما تحتاج طعاماً، مكاناً للجلوس. ربما بعض الزهور، أطباق، وأكواب؟ قد ترغب في ارتداء ملابس

أنيقة ومميزة. ماذا سترتدي؟

لو كان الملك يخطط لهذا الحفل، لكان مشغولاً للغاية بالعديد من الأشخاص الذين يستعدون لحفل ضخم

بمناسبة زواج ابن الملك.

فأرسل الملك عبده ليحضر المدعوين. قالوا لهم: كل شيء جاهز! لدينا وليمة ضخمة، وقد ذبحنا الحيوانات وطهيها كل اللحم. هيا إلى العرس! لكن الناس اعتذروا عن عدم قدرتهم على الحضور. كان بعضهم لئيماً جداً مع الخدم، وبعضهم قتلهم!

فلما سمع الملك ذلك غضب غضباً شديداً، فأرسل جيوشاً لإبادة قتلة الخدم، وأحرق مدينتهم.

ثم قال الملك لعبده أن العرس جاهز، ولكن المدعوين لم يكونوا مستحقين الحضور.

فأمر الملك الخدم بالخروج إلى الشوارع ودعوة كل من يستطيعون العثور عليه إلى حفل الزفاف، سواء كانوا صالحين أو أشراراً. وأخيراً أصبح حفل الزفاف مليئاً بالضيوف.

فدخل الملك فرأى رجلاً جاء إلى العرس، ولكنه لم يكن لابسات العرس. فنادى الرجل قائلاً "صديقي" وسأله لماذا جاء دون أن يرتدي ملابس الزفاف، لكن الرجل لم يكن لديه إجابة ولم يرد.

لم يغضب الملك من عدم إحضار الرجل هدية. لم يكن الأمر متعلقاً بما أحضره، بل بملابس زفافه.

لم يسمح للرجل بالبقاء في حفل الزفاف. قيده وأخرجه. دعي الجميع، لكن كان على الضيوف التأكد من ارتداء ملابس الزفاف.





## يسوع في القصة

**الملك في القصة هو الله الذي يستعد لزواج يسوع.** لقد تم دعوة بني إسرائيل أولاً، ولكنهم لم يقدرُوا دعوتهم، لذلك دعا الله الجميع، اليهود والأمميين. الجميع مدعوون، لكن لا يمكن حضور العرس بدون الملابس المناسبة. الملابس المناسبة تعني أن يكون لديك يسوع.

**لأحد يستطيع أن يدخل بدون يسوع. فهو يعطينا "رداء البر".**

يُمنح هذا البر بالإيمان بيسوع المسيح لكل من يؤمن. لا فرق بين اليهودي والأممي. رومية ٣: ٢٢

لأنهم كانوا يجهلون بر الله ويسعون إلى إثبات بر أنفسهم، لم يخضعوا لبر الله. لأن المسيح هو غاية الناموس، أن يعطي البر لكل من يؤمن. (رومية ١٠: ٤-٣)

"فمن أجله أنتم في المسيح يسوع، الذي صار لنا حكمة من الله، أي براً وقداسة وفداء." 1 كورنثوس ١: ٣٠

"لأن الله جعل المسيح الذي لم يخطئ قط ذبيحة لخطايانا، حتى نتبرر أمام الله من خلال المسيح." ٢ كورنثوس ٥: ٢١

**الطريق الوحيد لدخول ملكوت الله هو من خلال يسوع.** لا يمكننا أبداً أن نكون "صالحين بما يكفي" لدخول ملكوت الله. لا يمكننا ذلك إلا بقبول ما فعله يسوع من أجلنا. دفع دمه ثمن خطايانا؛ وجعلنا أبراراً، أو صالحين، أمام الله. من المستحيل أن نقرب من الله على ما فعلناه، دون نعمة الخلاص ودم يسوع المسيح على الصليب. إذا حاولنا الوصول إلى الله بدون يسوع، فإننا نحاول "كسب" طريقنا إلى السماء. لو تمكنا من كسب طريقنا، لتمكنا من التباهي بما فعلناه. لا علاقة للأمر بأفعالنا، بل يتعلق فقط بما فعله يسوع من أجلنا. أعمال "برنا" لا قيمة لها عند الله. فهو يرى جهودنا مجرد خرق قذرة.

قد ننظر إلى هذه القصة ونعتقد أن المشكلة تكمن في عدم إحضار الرجل هدية إلى العرس. لم يكن خطأ هذا الرجل هنا أنه لم يحضر شيئاً لله، أو لم يفعل شيئاً لله؛ لم يكن هذا الرجل يفتقر هدية.

**لم يكن يرتدي ثوب البر الذي هو هبة يسوع المجانية لنا.** وهذا ما كان له أهمية قصوى بالنسبة للملك.

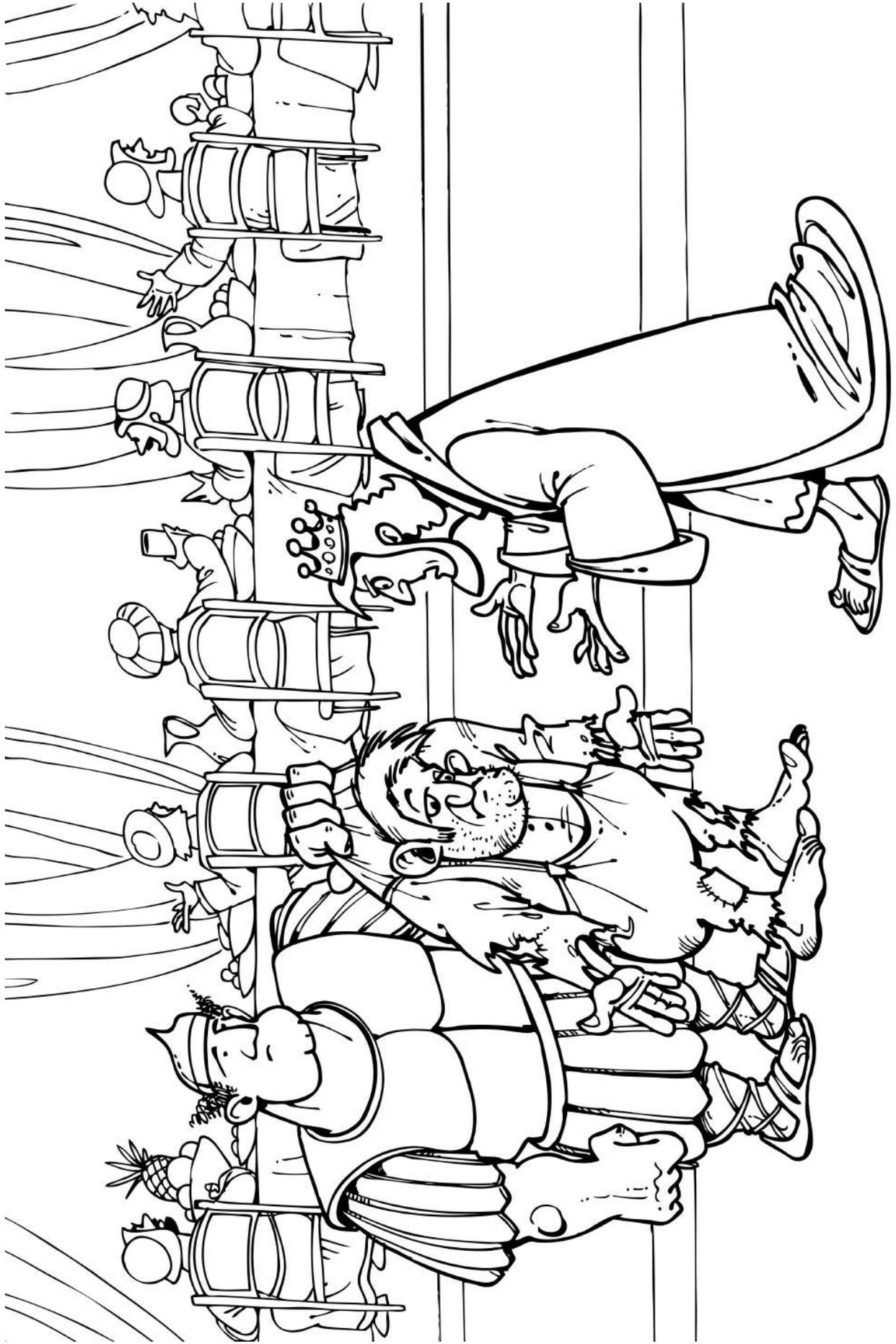
**لا يتعلق الأمر بما يمكننا أن نقدمه إلى الله، بل بقبول هديته لنا.**

نعم، خطيئة آدم الواحدة تجلب الإدانة للجميع، لكن عمل المسيح البري الواحد يجلب علاقة صحيحة مع الله وحياة جديدة للجميع. رومية ٥: ١٨

جميعنا مصابون بالخطيئة ونجسونها. وعندما نظهر أعمالنا الصالحة، لا تكون إلا خرقاً بالية. إشعياء ٦٤: ٦

الخلاص ليس مكافأة على أعمالنا الصالحة، فلا يفتخر به أحد منا. أفسس ٢: ٩





## أسئلة الدروس – متابعة

### ٣٩. ما يملأ قلبك؟

١. من أين تأتي كلماتنا؟
٢. ماذا يخرج من قلب الإنسان الصالح؟
٣. ماذا يخرج من قلب الإنسان الشرير؟
٤. بماذا سنعطي حسابًا لله؟

### ٤٠. العمال في الكرم

#### اقرأ أفسس ٨:٢-٩

١. بماذا خلصنا؟
٢. بماذا خلصنا من خلال؟
٣. هل خلصنا بأي شيء فعلناه؟
٤. ماذا كانت خلاصنا من الله؟
٥. لو كان بأعمالنا، ماذا كان يمكننا أن نفعل؟

### ٤١. الفلاحون الأشرار

١. ماذا فعل الفلاحون بالخدّام الأول الذي أرسله الرجل؟
٢. ماذا فعلوا بالخدّام الآخرين؟
٣. من قرر الرجل أخيرًا أن يرسل؟
٤. أين أخذ الخدّام الابن؟
٥. ماذا فعل الخدّام بالابن؟

### ٤٢. أعمال المملكة

١. ماذا فعل الخدّام الأول بالمال؟
٢. أين وضع الخدّام الأخير المال؟
٣. ماذا فعل الملك بمال الخدّام الأخير؟

### ٤٣. غير لائق باللباس

#### اقرأ يوحنا ٦:١٤

١. يسوع دائمًا مملوء بـ...؟
٢. يسوع ليس موتًا، بل هو دائمًا...؟
٣. ما هي الطريقة الوحيدة للوصول إلى الله الآب؟

### ٤٤. أمسك!

١. في حزقيال ١:٢٨، ماذا حدث عندما رأى مجد الرب؟
٢. في مزمو ٩:٤١، من الذي خانه (رفع عقبه)؟
٣. في متى ٢٦:٥٠، ماذا دعا يسوع يهوذا؟

### ٤٥. اتهم زورًا

١. هل سبق أن اتهمت بشيء لم تفعله؟
٢. هل اعتقدت أن ذلك كان غير عادل؟
٣. ماذا يقول متى ٥:٤٤ أن نفعل تجاه الذين يكرهوننا ويحتقروننا؟

### ٤٦. عندما صاح الديك

١. في مرقس ١٤:٣٠، كم مرة قال يسوع إن الديك سيصوت؟
٢. في مرقس ١٤:٧٠، لماذا ظنوا أن بطرس كان مع يسوع؟
٣. في متى ٢٦:٧٥ و لوقا ٢٢:٦٢ بعد أن صاح الديك؟
٤. في يوحنا ٢١، كم مرة سأل يسوع بطرس إن كان يحبه؟

### ٤٧. اصليوه!

#### اقرأ متى ١١:٢٧-٢٦؛ مرقس ٦:١٥-١١

١. ما هو السؤال الأول الذي سأله بيلاطس؟
- ماذا كان يفعل الوالي للشعب اليهودي في هذا ليسوع؟
٢. العيد؟
٣. من كان باراباس؟
٤. ماذا قالت زوجة بيلاطس؟
٥. ماذا فعل بيلاطس أمام جميع الناس (متى ٢٤:٢٧)؟

